سكان العالم العربي والإسلامي:

تعدادهم:

يقصد بالعالم العربي الدول التي تضمها جامعة الدول العربية، ويقصد بالعالم الإسلامي الدوال الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وعددها (57 ) دولة منها ( 22 ) دولة عربية. ويقدر عدد سكان العالم الإسلامي في عام 1433 هـ بحوالي 1،3 مليار نسمة، منهم 325 مليون نسمة تقريباً يعيشون في العالم العربي، (الشكل 44).

* أسجل بعض أسباب الزيادة السكانية الملاحظة على العالم العربي والإسلامي في (الشكل 45).

التوجيهات النبوية التي تحدث على الأجانب كثرة المواليد، تحسين المعيشة، تقديم الرعاية الصحية.

* أسجل العدد المتوقع لسكان العالم العربي والإسلامي لعام 1440هـ، وأعلل ذلك.

1,8 مليار ؟؟، لتقدم العالم الإسلامي في الجانب الصحي.

* توزعيهم وكثافتهم:

يتوزع أغلب سكان العالم العربي والإسلامي بشكل رئيسي بين قارتي آسيا وأفريقيا.

ويختلف توزيع السكان وكثافتهم من منطقة إلى أخرى (الشكل 46). فهناك مناطق يتركز فيها السكان،وهناك مناطق قليلة السكان وأخرى نادرة السكان. (الشكل 47)، ويرجع هذا الإختلاف إلى عوامل طبيعية وأخرى بشرية.

- العوامل الطبيعية:

أ- موارد المياه: ترتفع كثافة السكان حيث توجد الأنهار والأمطار والمياه الجوفية ويندر السكان حيث تقل موارد المياه أو تنعدم.

ب- التضاريس: يتركز السكان حيث: المناطق السهلية الخصبة في أودية الأنهار، والمناطق المرتفعة معتدلة المناخ وافرة الأمطار، ويقل تركزهم في المرتفعات والمناطق الصحراوية.

- العوامل البشرية:

تؤثر الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها السكان في توزيعهم فمثلا تزداد الكثافة السكانية في المناطق الصناعية والزراعية ومناطق التعدين وتقل في المناطق الرعوية.

ب- أفسر ما يلي:

- ارتفاع الكثافة السكانية حول دلتا النيل.

خصوبة التربة وقيام الزراعة والمصانع القائمة على المنتجات الزراعية.

- ندرة السكان في الربع الخالي:

لانها منطقة رملية نادرة الأمطار وطاردة للسكان.

- لغاتهم:

قال تعالى (( وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ (22))) الروم.

بالرجوع لمصادر التعلم المختلفة، استخرج نسبة من يتحدثون باللغات التالية في العالم العربي والإسلامي:

أ- اللغة العربية: يتحدث 25% من سكان العالم

ب – اللغة البنجالية: يتحدث 16% من سكان العالم

ج – اللغة التركية: يتحدث 5% من سكان العالم

- تركيبهم:

- التركيب النوعي (حسب الجنس):

يقصد به: توزيع السكان إلى ذكور وإناث ونسبة كل منهم إلى جملة السكان، وفي المجتمعات العربية الإسلامية تبلغ نسبة الذكور50،1% والإناث 49،9% تقريباً.

وبوجه عام فإننا نجد في كثير من مدن الدول العربية والإسلامية أن الذكور أكثر عدداً من الإناث، خاصة في المراكز الصناعية والتعدينية، التي تتطور وتنمو بسرعة بسبب هجرة الذكور من الأرياف إلى المدن.

عوامل ترابط العالم العربي والإسلامي:

تشهد دول العالم اليوم صوراً مختلفة من التكتلات والأحلاف الدولية لتحقيق مصالحها ، وعالمنا الإسلامي لديه إمكانات ومبادئ تجعل من الضروري التقارب والتكامل لمواجهة تحديات هذا العصر.

ومن فضل الله – سبحانه وتعالى – على المسلمين أن جعلهم خير أمة، قال تعالى: ((كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (110) )) آل عمران 110.

وآخى بينهم ، قال تعالى: (( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) )) الحجرات.

1- الدين الإسلامي:

المسلمون أمة واحدة أينما كانت أراضيهم وبعدت ديارهم، لأنهم يشتركون في دين واحد برابط واحد يربط بينهم. قال تعالى: (( وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52) الأنبياء.

2- اللغة العربية:

انزل الله – سبحانه وتعالى – كتابه الكريم بلغة عربية فصيحة، فأصبحت اللغة التي يؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية، قال تعالى : (( إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) )) يوسف. فاللغة العربية تعد من أعرق اللغات العالمية وأغناها في دلالات معانيها، وتنوع اساليبها، وسعة أفقها لمختلف الآداب والعلوم النظرية والتجريبية.

3- وحدة الفكر والمشاعر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)). (رواه مسلم). فالأمة الإسلامية توجهها أمانيها المشتركة.

4- التاريخ الإسلامي:

إن الأمة الإسلامية ترجع إلى تاريخ واحد حيث وحّد الإسلام من خلاله شعوباً مختلفة في دائرته، حتى أصبح إطاراً يجمع المسلمين ويؤكد على وحدتهم، فمفهوم التاريخ الواحد، والعقيدة الواحدة جعل من العالم الإسلامي وحدة متجانسة تعتز بتاريخها الإسلامي المجيد أكثر من اعتزازها بتاريخها المحلي.

5- المصالح المشتركة:

قال تعالى: ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) )). آل عمران.

وقال صلى الله عليه وسلم: (( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)) (رواه البخاري). فالأمة الإسلامية عليها أن تشكل كتلة إسلامية متكاملة ومتضامنة. كما عليها أن تتعاون لتحقيق التنمية والتقدم؛ لتبرز أهميتها ووزنها بين دول العالم.

أسجل ثلاثة مقترحان تساعد على نشر:

أ- العقيدة الصحيحة في عالمنا العربي والإسلامي.

ب- اللغة العربية في عالمنا الإسلامي.

- من خلال مصادر التعلم المختلفة، ابحث في فكرة إنشاء سوق إسلامية مشتركة تضم الدول العربية والإسلامية، ثم أكتب رأيك عنها في ثلاثة أسطر:

جيدة لاتها تحقق نمو الاقتصاد الإسلامي وتزيد دخل الفرد وتساعد في تقليل الفقر وتعالج البطالة.